Baeiman Jalal AHMED¹

**TEACHING THE ARABIC LANGUAGE TO NON-NATIVE
SPEAKERS FROM A DISTANCE BETWEEN REALITY AND
EXPECTATIONS**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.5-3.22>

Research Article

Received:

10/04/2021

Accepted:

08/05/2021

Published:

01/06/2021

This article has been
scanned by iThenticat
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract:

The Arabic language is distinguished by its characteristics that distinguish it from other languages, as it is phonetically and symbolically characterized as well as being distinguished by the number of its letters, which reached twenty-eight letters, and also characterized by the letter “Dhad”. It uses this human device to its fullest and best, and does not neglect one of its functions.

The Arabic language has a link with the Islamic religion that will remain until the Day of Resurrection because the one who pledges and cares for it is “Allah”, the Almighty. Most of the non- native speakers teach the Arabic language in order for them to understand the Islam and Its message. Thus, the Arabic language is greatly concerned and enjoyed by the non- native learners. But this desire and demand hindered with difficulties, including the lack of a good teacher, as well as teaching methods, so hope for the development of teaching Arabic to non-native speakers remains possible if we benefit from modern technology in teaching Arabic to non- native learners. This is what the current research will touch upon.

Key words: Arabic language, Dhad, Islamic Religion.

¹ Dr. , Baghdad University, Iraq, baeman.jala@ircoedu.uobaghdad.edu, <https://orcid.org/0000-0003-2300-3696>

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد بين الواقع والمأمول

بيمان جلال أحمد²

الملخص

تنفرد اللغة العربية بخصائص تميزها عن غيرها من اللغات فهي تتميز صوتياً ورمزياً بعدد حروفها التي بلغت ثمانية وعشرين حرفاً، ومذلك تتميز بحرف الضاد، وهي تستعمل هذا الجهاز الإنساني على أتمه وأحسنه، ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه. فاللغة العربية ارتبطت بالدين الإسلامي ارتباطاً لن ينفك إلى يوم القيامة لأن الذي تعهده ورعاه هو رب العزة سبحانه وتعالى، وإن أغلب متعلمي اللغة العربية من غير أهلها من المسلمين، وأن أغلبهم يتعلمون هذه اللغة لأغراض تتعلق بفهم الإسلام واستيعاب رسالته، لذلك تحظى باهتمام الكثيرين من غير الناطقين بها وتتمتع بأقبال كبير على تعلمها، لكن تلك الرغبة وذلك الإقبال يصطدمان بصعوبات منها عدم توفر المعلم الجيد، وكذلك طرائق التدريس، لذى يبقى الأمل في تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها واردا إذا استفدنا من وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهذا ما سيتطرق إليه البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، الدين الإسلامي، لغة الضاد.

المقدمة:

اللغة العربية وأهمية تعلمها:

إن اللغة العربية مكانة خاصة وموقفاً فريداً بين لغات العالم الأخرى، ويرجع أكبر أسباب مكانتها الخاصة وموقعها الفريد كونها لغة الإسلام والمسلمين في جانب وتمتعها بالعالمية منذ العصور الوسطى وموقعها الحاضر كإحدى اللغات الست التي اختارتها الأمم المتحدة كحلقة رسمية في جانب آخر. (يونس و الشيخ، 2003، صفحة 11) كما تعد اللغة العربية ثالث لغات العالم الحديث من حيث انتشارها وسعة مناطقها، وأيدت تلك المكانة المتميزة للغة العربية العالم اللغوي فيرجسون قاتلا " أن اللغة العربية بالنسبة إلى عدد المتكلمين بها وبالنسبة إلى مدى تأثيرها، تعتبر أعظم اللغات السامية اليوم وينبغي أن تعتبر كواحدة من اللغات المهمة في العالم ". (عليان، 1992، صفحة 32) المنظومة التعليمية:

وتشمل العناصر الآتية:

- تحديد المناهج التعليمية حسب الهدف من الدراسة: فإن كان الهدف إعداد مدرسين للعربية في الدول التابعة لها فهذا مستوى، أو إعداد صحفيين أو إعلاميين فهذا مستوى، وإن كان الهدف تعلّم علوم الدين الإسلامي فهذا مستوى ثالث.
- اختيار نوع الفصحى تبعاً للمستوى الذي يطلبه المتعلم، ومن ثَمَّ يكون البرنامج التعليمي بالكامل من هذا المستوى (فصحى التراث – فصحى الصحافة – فصحى البحوث العلمية) ... إلخ.
- استخدام علم اللغة التقابلي لتحليل الأخطاء والصعوبات المتوقعة؛ وذلك من خلال المقارنة بين لغة المتعلم واللغة العربية؛ فيتم المقارنة بين حروف العربية وحروف اللغات المقابلة والبحث عن مواضع الصعوبة النطقية والكتابية وغيرها من السبل التي يوفرها هذا العلم.
- عرض النحو في هذه المناهج بطريقة تختلف عن النحو المقدم للناطقين بها، من حيث السهولة والاختصار وتعلّم تلك القواعد عبر نصوص وقصص وقطع للفهم دون تخصيص كتاب للقواعد النحوية منفرداً.
- النظر في جدوى التجارب التي تقوم بها جامعات أو مراكز عربية وإسلامية، مثل تجربة جامعة الأزهر – التي تنوي البدء فيها – الخاصة بإعداد جامعة للوافدين من غير الناطقين بالعربية لتدريس العربية وعلوم الدين الإسلامي بأسلوب ولغة سهلة باعتبارها لغة ثانية لهم. مع ضرورة إدراك أن جامعات الغرب مثلاً لا تفعل هذا في ما يخص تعلّم لغتهم ليستفيد المتعلم من الدراسة في بيئة اللغة ومحضنها الثقافي.

² د.، جامعة بغداد، العراق، baeman.jala@ircoedu.uobaghdad.edu

خصائص اللغة العربية:

قد ذكر العلماء اللغويون خصائص اللغة العربية التي تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى في المؤلفات المتعددة فهي كما يلي:

أنها لغة اشتقاق.

أنها لغة غنية بأصواتها.

أنها لغة جمع وتصريف.

أنها لغة أعراب ولغة متنوعة الرتب.

أنها لغة غنية في التعبير ومتنوعة في أساليب الجمل.

أن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عصرنا الحاضر مستمد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها، وتلك الأساسيات والطرائق منبثقة من نتائج الدراسات اللغوية والنفسية التي ظهرت بعض معالمها في النصف الأول من القرن العشرين، ولقد تطور تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تطوراً ملحوظاً في الأونة الأخيرة، وافتتح عدد غير قليل من المعاهد والمدارس والمراكز لتعليمها داخل البلاد العربية وخارجها. (العصيلي، 1423، صفحة 9)

أولاً: أسس اختيار الطريقة:

إذا كانت طرائق تدريس اللغة الأجنبية كثيرة متعددة وليس منها ما هي مثلي ومناسبة لكل المواقف التعليمية، فمعنى ذلك أنه ينبغي على معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.

وهناك عدة أسس يمكن أن يلجأ إليها المعلم وهو يختار طريقة التدريس المناسبة، وهي:

1. المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية.
2. أهداف تدريس العربية كلغة ثانية.
3. مستوى الدارسين وخصائصهم.
4. اللغة القومية للدارسين.
5. إمكانيات تعليم اللغة.
6. مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصحي، عامية...

ثانياً: معايير اختيار الطريقة:

إلى جانب أسس اختيار الطريقة ثمة معايير ينبغي أن يتم في ضوءها اختيار الطريقة، وهي:

1. السياقية: أي أن تقدم الطريقة كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الدارس.
2. الاجتماعية: أي أن تهيئ الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين.
3. البرمجة: أي أن توظف المحتوى اللغوي الذي سبق تعلمه في محتوى لغوي جديد، وأن تقدم هذا المحتوى الجديد متصلاً بسابقه.
4. الفردية: أي أن تقدم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل طالب كفرد أن يستفيد. فإن الطريقة الجيدة هي التي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة.
5. النمذجة: أي أن توفر نماذج جيدة يمكن محاكاتها في تعليم اللغة.
6. التنوع: أي أن تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوي الجديد.
7. التفاعل: أي أن فيها يتفاعل كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانيات المتوفرة في حجرة الدراسة. (الخوالي، 2000، صفحة 198)
8. الممارسة: أي أن تعطى لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط.
9. التوجيه الذاتي: أي أن تمكن المتعلم من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، ومن تنمية قدرته على التوجيه الذاتي.

ثالثاً: أسس نجاح طريقة التدريس داخل الموقف التدريسي:

- أن تأخذ الترتيب المنطقي في عرض المادة.
- النظر إلى ميول ورغبات وقدرات واستعداد المتعلم.
- أن تؤخذ الفروق الفردية في الاعتبار.
- أن يكون موقف التلميذ إيجابياً طوال مراحل الدرس.
- أن تكون الطريقة مثيرة لاهتمام التلميذ وتبعثه إلى الابتكار.
- أن تلائم الطريقة سن الطلاب، ومراحل نموهم.

- أن تراعى صحة الطالب النفسية والبدنية والعقلية.
- أن تستند على ظروف التعلم وتستفيد من قوانينه.

لمحة تاريخية عن طرائق تدريس اللغات:

لقد تعددت وكثرت طرق تعليم اللغات لا بنائها فتعددت واختلقت كذلك طرق تعليم اللغات لغبر الناطقين بها. ولعل السبب الأساسي لتطور طرق تعليم اللغات هو الهدف المنشود في تدريسها فضلا عن نظريتي اللغة والتعليم لدى مدرسي اللغة العربية طوال ذلك التطور. (الناقة و طعيمة ، 2003، صفحة 69)

إن طريقة تدريس اللغة تختلف باختلاف المجتمع الذي تعلم فيه اللغة، فطريقة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا مثلا تختلف إلى حد ما بطرق تعليمها في أمريكا، وطريقة تدريس اللغة العربية في مجتمع ابنائها تختلف بطريقة تدريسها في مجتمع يتحدث بلغة أخرى. (علي و الوائلي، 2003، صفحة 15)

وسوف نذكر طرق التدريس الخاصة بتدريس اللغة العربية التي سنذكرها لحقا، قد لا تكون خاصة بتعليم اللغة العربية وحدها، ولكنها طرق اقترحت وجربت في ميدان تعليم اللغات، ولذلك عندما تدرس هذه الطرق علينا أن ننظر كيف نستفيد منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. (الناقة م.، 1985، صفحة 55)

ومن هذه الطرق هي:

أولا: الطريقة الطبيعية :

يعود تاريخ هذه الطريقة إلى اوائل القرن التاسع عشر للميلادي نتيجة للاهتمام بالتفكير العلمي الذي ظهر في اوربا ونتيجة البحث عن طريق طبيعية، تهتم بالفرد وتراعي طبيعته الإنسانية، على لك فان اللغة الثانية ينبغي أن تعلم للأجنبي بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغت الام. وينبغي أن يفهم المتعلم المنطوق اولاً، ثم يتحدث ثانياً، وبعد فترة يبدأ في القراءة فالكاتب..

أهداف الطريقة وملامحها :

- الاهتمام بالنواحي العلمية، ويتعد عن النظريات الفلسفية والمنطقية.
 - التدرج في تقديم المهارات اللغوية.
 - لا تتطلب كتباً ولا مواد لغوية مقررة.
 - لا يشترط التحضير للدروس.
 - عدم تدريس القواعد اطلاقاً، وتحاشي الحديث عن القواعد بطريقة مباشرة.
- (الناقة م.، 1985، صفحة 77)

مزاياها :

الاهتمام بالجانب المنطوق المهم لفهم اللغة فهما حقيقيا.
تحاشي الترجمة.
ترتيب المهارات هذا التسلسل فهم المسموع، فالكلام ثم القراءة فالكاتب.

عيوبها:

يتطلب تطبيق هذه الطريقة معلم كف.
اختلاف اعمار المتعلمين فغالبا ما يكون من المراهقين أو البالغين.
الوقت الذي يمكن أن يمضيه الصغار في دراسة

ثانيا- الطريقة المباشرة:

تقوم هذه الطريقة على عدد من المداخل أهمها: أن متعلم اللغة يمكن أن يتعلم منذ البداية أن يفكر بوساطة اللغة الهدف عن طريق ربط الموضوعات والاشياء والمواقف والأفكار ربطا مباشرا بما يطابقها أو يماثلها من الكلمات أو المصطلحات. وهي تقدم مهارة الحديث على مهارة القراءة. (الناقة م.، 1985، صفحة 76)

مزاياها:

تعطي الأولوية لمهارة الكلام، اذ يكون كلام المتعلمين أكثر من كلام المعلم.
رفض استعمال اي لغة أخرى تكون بمثابة وسيط في صفوف برامج اللغة.
تساعد على تنمية القدرة على التفكير في اللغة سواء كانت حديثاً أم قراءة.
الابتعاد من الترجمة التي غالبا ما تقود إلى التداخل اللغوي.

عيوبها:

لا تراعى الفروقات الفردية بين الطلاب.
لا يستطيع كل معلم من استعمال هذه الطريقة لا نها تحتاج إلى كفاية عالية.

أنها تقتصر على المراحل الأولية من التدريس وليس لها مجال لها في المراحل التالية.

ثالثاً - طريقة القراءة:

إن محور العمل بهذه الطريقة هو تقديم المادة المطبوعة في اللغة الأجنبية للدارس في بداية تعلمه للغة دون ترجمتها. ونما العمل على القراءة حتى يحصل على المعنى، وهي تستند إلى فلسفة نفسية تعليمية تنص على أن إتقان القراءة ما تحتويه النصوص المقروءة. يعدان أفضل الوسائل لا تقان بقية مهارات اللغة كالكلام والاستماع والكتابة.

مزاياها:

غرس حب القراءة لدى المتعلمين.

القراءة مطلب من مطالب التقدم عند الإنسان فالقراءة تنمي العقل، وإن الناطقين بلغات أخرى أحوج ما يكون إلى تنمية قدرتهم على القراءة حتى يتسنى لهم الاتصال بالثقافة والحضارة العربية. (طعيمة، 1985، صفحة 377)

عيوبها:

من عيوبها أنها تعتمد على مهارة القراءة وأهمها مهارات اللغة العربية الأخرى.

كذلك هذه الطريقة يمكن أن تعطينا طلاباً قادرين على القراءة ولكنهم غي قادرين على فهم اللغة أو التحدث بها. الكل يعلم أن العالم أصبح قرية كونية واحدة لدى صار العالم منصبا على التواصل والاتصال (مهارتي الكلام والاستماع) أكثر من مهارة القراءة.

لم تراعي هذه الطريقة الفروق الفردية. (طعيمة، رشدي، 1985، صفحة 322)

الاستفادة من التقنيات الحديثة ووسائل التعليم:

إن المدرس أو المعلم الذي يعتمد على الطرق الالقائية لن يستطيع أن يسير التطور التكنولوجي الحادث في هذا العصر، فالحاسوب قد أحدث ثورة في التعليم والتعلم وأعطى الطالب دوراً كبيراً في تنمية عمليات التعلم، إن التعلم الإلكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم فيه استعمال البات الاتصال الحديثة من خلال الحاسوب وشبكاته.

إن استعمال الحاسوب في تعليم اللغة العربية أمر في غاية الأهمية فتعليم اللغة العربية يجب أن تسير العصر بما فيه من تقنيات وعلوم، وإن الكثير من راغبي تعلم اللغة العربية يتقنون استعمال التقنيات الحديثة، لدى تم الاتجاه إلى هذا النوع من التعليم، فاستعمال الحاسوب في تعليم مهارات اللغة العربية وفر كثيراً من الوقت الذي تحتاجه اللغة لكي يتقنها الالب، ومستقبل تعليم مهارات اللغة باستعمال الحاسوب مستقبل مشرق وواعد. (سالم، 2004، صفحة 237)

كيفية استعمال التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لابد أن يتطور ليواكب متغيرات العصر وعليه أن يستفيد من تطبيقات التكنولوجيا الإلكترونية مثل الحاسب الآلي، لدى علينا أن نغرس في نفوس الطلبة ن تعليم اللغة العربية يسير تطور العصر، وباستعمال التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم.

المهارات أو الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

الكفاية اللغوية:

وهي أن يمتلك معرفة بتخصصه تؤهله لأن يدرك انظمة اللغة الصوتية والصرفية، فهو لا يحتاج ان يغرق نفسه بعلم النحو والصرف وما شبهها فهذا لا يحتاجه في تعليم العربية لغير ابنائها لكن يلزمه ان يدرك جوهر اللغة وخصائصها وطرق أساليبها وتنوع تراكيبها والقواعد العامة.

الكفاية المهنية:

وهي أن يكون مؤهلاً لتعليم العربية لغة ثانية عارفاً بالأساليب والاستراتيجيات التربوية مدركاً لمهارات اللغة العربية (من استماع وقراءة وتحدث وكتابة) ومستوياتها قادراً على التقويم والتقييم مطلعاً على كل ما يخص تعليم العربية من مناهج تدريسية وأهداف ومعايير تخص المهارات اللغوية وتعليم اللغة الثانية.

الكفاية الثقافية:

وتعني إدراكه للثقافة بمفهومها الشامل الذي يجعلها تشمل أنماطاً متكاملة من السلوك البشري وتحتوي على الأفكار والاتصالات واللغات والممارسات والقيم والتقاليد وأساليب وان يحترم تلك الثقافات المختلفة معه. (يونس؛، الشيخ، 2003، صفحة 87)

تكنولوجيا التعليم:

إن التقنيات التربوية الحديثة علم جديد يعني بتطوير العملية التعليمية، وكانت الطريقة السائدة في التعليم هي الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار والشرح الشفوي المطول.

إن الإله وحدها لا تصنع متعلما ناجحا، فلا يمكن للإله أن تقوم بدور المعلم وحدها في مجال تعليم اللغات، بل هي مساعد قوي خصوصا في عصر تكنولوجيا المعلومات فهي تساعد معلم ومدرس اللغة العربية على حمل الطلاب إلى البيئة اللغوية وإشراكهم مع الناطقين الأصليين باللغة العربية، وفي نفس الوقت فإن الإله شريك في العملية التعليمية للطلاب والمعلم معا.

ومن هنا نجد العلاقة بين تعلم اللغة واستعمال التقنيات الحديثة ظاهرة بشكل واضح وقد بدأت محاولة تطوير تعليم اللغة بتسخير مختبرات اللغة ثم انتقلت إلى تعليم المبرمج أو الذاتي، ثم البرامج السمعية والبصرية المتكاملة ثم استعمال الحاسوب في تعليم اللغات وتعليمها. (سالم، 2004، صفحة 217)

تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية:

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ليس بمنأى عن التطور الحادث في فهم التقنيات التعليمية، لذي على معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجب أن يتنوع في استعمال الوسائل سواء كانت السمعية والبصرية والتسجيلات والافلام وغيرها من وسائل من أجل فاعلية الموقف التعليمي والاحتفاظ بأثر التعلم فترة أطول بدلا من التركيز على حاسة واحدة أو حاستين. (منصور، 1989، صفحة 37)

الفرق بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات:

ت	تكنولوجيا التعليم	تكنولوجيا المعلومات
1	أقل شمولاً واتساعاً	أكثر شمولاً واتساعاً
2	لا يرتبط بالأجهزة الإلكترونية فقط بل هو عملية تطبيق لهذه البحوث	يرتبط بالأجهزة الإلكترونية وأجهزة الاتصال من بعد
3	في مجال تعليم اللغة العربية يهتم بهذا التعليم	أيضا يهتم بهذا المجال

تجارب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تجربة مصر:

إن مصر هي بلد الأزهر الشريف الذي زاد عمره على الف سنة، والذي حمل على عاتقه آلام تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية في كل بلدان العالم الإسلامي، وذلك عن طريق استقبال طلبة البعثات الأجنبية وتعليمهم، وعن طريق أيضا إرسال الأساتذة والدعاة إلى بقاع الأرض لتعليم أبناء المسلمين اللغة العربية والعلوم الإسلامية، وهذا لم يقتصر على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الجامعات فحسب بل زاد الإقبال على المراكز الخاصة التي تعلم اللغة العربية لأغراض تجارية وسياحية وعلمية، ولقد نجت هذه هذه المراكز وانتشرت وشاع صيتها وكذلك جذبت الآلاف من دول العالم. (يونس ومحمد، 2003، صفحة 36)

تجربة المملكة العربية السعودية:

أدركت بعض جامعات المملكة العربية السعودية ثقل التبعية الملقاة على عاتقها تجاه غير العرب من المسلمين، الذين تتجه تجاه مهد الرسالة وملتقى الحجاج، ولما كثرت القاصدون للملكة من غير العرب أنشأت بعض المعاهد وخصصتها للناطقين بغيرها لكي تؤهلهم للدراسة في الجامعات السعودية، ولم تقتصر دور المملكة العربية السعودية على تأليف الكتب التي تهدف إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بل تخطاه إلى غير ذلك فقد نشرت معاهد كثيرة في دول مختلفة وحملت على عاتقها هم نشر اللغة العربية لغير الناطقين بها ومن هذه المعاهد:

معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكارتا - إندونيسيا.

المعهد الإسلامي في جيبوتي.

المعهد العربي الإسلامي في طوكيو - اليابان.

معهد العلوم الإسلامية والعربية في واشنطن - أمريكا. (الفوزان وآخرون، 2002، صفحة 98)

تجربة ماليزيا:

لقد تم اختياري للتجربة الماليزية "بطاقات حمودي" والذي قام بهذا المشروع مجموعو من خبراء واكاديميين من كلية دراسات اللغات الرئيسية برئاسة الاستاذ حمد الله محمد صالح بدعم من جامعة العلوم الإنسانية الماليزية، وتم تطبيق المشروع عالميا في سلسلة من البرامج اللغوية شارك فيها طلبة من دول مختلفة منها ماليزيا، وإندونيسيا والصين وكوريا وأستراليا وأمريكا.

ولقد حقق المشروع نجاحا باهرا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خلال مدة زمنية وجيزة، إذ أسهمت النتائج في تنمية قدرات المتعلم اللغوية وتطوير المهارات اللغوية من المرحلة الأساسية الدنيا إلى العليا ومن مرحلة الصفر تدريجيا إلى مرحلة الاتصال.

ولقد أثبت المشروع نجاحه في نقل المتعلم من مرحلة إلى مرحلة أخرى بعد إتمام اللعبة لمدة 24 ساعة خلال الفصل الدراسي، حيث يستطيع المتعلم الذي لم يكن لديه تعلم سابق للعربية أن يفهمها ويتحدث بها بثقة وذلك لأن تطوير مهارة الاتصال هو المحور الأساسي لهذا المشروع.

لقد نشأت فكرة "بطاقات حمودي" من اتجاهات التعلم الذاتي من خلال الألعاب اللغوية بالتركيز على المتعلم باعتباره محور عملية التعلم، وكذلك تراعي تعلم المهارات اللغوية وفق ميول المتعلم وسرعته الذاتية وخصائصه الفردية بطريقة مقصودة، فالمتعلم يقوم بجهوده الذاتية والتي تتوافق مع سرعة بديهية، وترى هذه الفرقة ان الجهود التي يبذلها الفرد من تلقاء نفسه ومراعاة خصائصه الفردية لتهيئة استعداداته لتعليم اللغة ومراعاة خصائصه الفردية، وتناقله بأجواء هذه اللغة اللغوية ترى أن كل ذلك يساعده على تنمية مهاراته اللغوية من الداخل بطريقة غير مباشرة إذ أن الاكتساب من الداخل يرسخ التعلم أكثر من الاكتساب من الخارج، فالتعليم بهذه الطريقة يعتبر من الطرق الحديثة تهدف إلى تعلم اللغة بطريقة سريعة وممتعة الذي يجعل التعلم الذاتي أسلوبا ممتعا لدى تعلم العربية للناطقين بغيرها. (سالم، 2004، صفحة 89)

التوصيات

إن تزويد العملية التعليمية بالوسائل التعليمية الحديثة سوف تزيد رغبة الطلبة وتشوقهم في تعلمها. التوسع في إصدار معاجم العلوم الحديثة. تعزيز دور وزارات التعليم العربية في وضع منهجية وظيفية جديدة في أعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم. الدعوة إلى استعمال اللغة العربية في جميع مراحل التعليم وفي مختلف التخصصات. ضرورة استعمال التقنيات الحديثة والطرق والأساليب والمناهج الخاصة بتعليم اللغة في اللغة العربية. نسبة المتعلمين الناطقين بغير العربية من الكلمات الدخيلة في اللغة العربية.

قائمة المصادر

- احمد سالم. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني. الرياض: مكتبة الرشيد.
- احمد منصور. (1989). تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري. القاهرة: دار الوفاء.
- رشدي، طعيمة. (1985). دليل عمل في أعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: جامعة ام القرى.
- طعيمة، رشدي. (1985). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: مكة المكرمة.
- عبد الرحمن الفوزان، و وآخرون. (2002). العربية بين يديك. السعودية: مؤسسة الوقف الإسلامي المملكة العربية السعودية.
- عبد العزيز، العصيلي. (1423). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- علي، الخوالي. (2000). أساليب التدريس العامة. الاردن: دار الفلاح.
- عليان، احمد. (1992). المهارات اللغوية ماضيها وطرائق تدريسها. المسلم للنشر والتوزيع.
- فتحي يونس، و الشيخ محمد. (2003). المرجع في تعليم العربية للاجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة.
- فتحي، يونس، و محمد الشيخ. (2003). المرجع في تعليم اللغة العربية للاجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة.
- اللهيبي، علي، و سعاد الوائلي. (2003). الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية. عمان: دار الشروق.
- محمود، الناقة. (1985). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اسسه ومداخله وطرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة ام القرى.
- الناقة، و رشيد طعيمة. (2003). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرباط: اسيسكو.
- يونس، الشيخ،. (2003). المرجع في تعليم اللغة العربية للاجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة.